حدائق السحر [illegible] سنه ۱۲۸۳ هـ

شمس افلاك الاقبال قمر سماء الجلال الذي نور الآفاق بالعدل والانصاف وازال ظلمة الميل والاعتساف

ومنه عم اهل الفضل افضاله وشمل ارباب العلم نواله [illegible]

[illegible] لا زال اعلام اقباله رافعة وشموس اجلاله طالعة فتفكرت ان اهدي الى جنابه هدية

حسنة نوجه السنية [illegible] وليفيض علينا سجال الافضال فكتبت شرح الرسالة الموسومة بالعرفانية للاستعمال

على سبيل الارتجال مسميا [illegible] متمسكا بحبل الرحمن وخدمت بحضرته حتى اصير في زمرة خدمته فان

وقع في حيز القبول فهو غاية المسئول ومنتهى المأمول اعلم انه لما ورد في الحديث كل امر ذي بال لم يبدأ باسم الله فهو ابتر

ابتدأ به فقال بسم الله الباء فيه للاستعانة او للمصاحبة او للالصاق والاول اولى بحسب المقام كما لا يخفى على

ذوي الافهام وحذفت الهمزة لكثرته في الاستعمال ولعدمها يقال اقرأ باسم ربك وحذفت عن انه

من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم للكتابة وليس الله مجراها للكثرة والتسمية عن الحدث حاجة

بالاشتقاق متعلق فتدبر والاسم اصله سمو [illegible] الفاء وقيل وسم والاول هو المختار لان الاشتقاقات

والله علم للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال لا اسم لمفهوم كلي منحصر في فرد واحد لانه

لا يفيد كلمة التوحيد ان نوحظ الى نفسها واصله عند سيبويه الاله اسم على فعال بمعنى مفعول

اي مألوه معبود كالامام فلما ادخلت الالف واللام وحذفت الهمزة عوضتا منها ولهذا الكلمة بدليل

الاجتماع وعدم اسقاط الهمزة في قولهم يا الله فلا يقال يا الناس ويا النجم وقيل حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته

في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض منه في قولهم الاله وقيل اصله لاه مصدر لاه يليه

اذا احتجب وارتفع وجوز سيبويه ان يكون اصله لاها [illegible] الهمزة وقيل [illegible] لفظ سرياني لما عرب حذفت الالف الاخيرة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا تنشر زهر كنهه في اردان عقول الانسان ولا يجنى بجده جنادل الاذهان نفي رضيت ماهيته
ليس من رسم نخل الفصل وفي دوحة حقيقته ما عرض ثمر الجنس لارباب الفضل سبحان الذي انبت من شجر
سحايب افضاله شجرة المنطق بل شجرة حق الحلاوة في الافكار واثمرها بالمباحث العقلية لياكل الانظار الاثمار
وازهرها بالمطالب العالية لتنسم الآراء بازهارها كيف نغوص في حياض حمدك يا من تعالى عن ادراك العقول
وكيف نغور في بحار ثنائك يا من تنزه عن [illegible] عقد العقول والصلوة على رسوله محمد الذي غارس في رياض
القلوب شجر المقصد من مبادي الاهتداء الى اتيان سواء الطريق وهو صاحب الامر والداعي الى
ما يعنيه [illegible] العالم على طريق المرتضى وعلى آله واصحابه الذين هم مقدمات الدين واركان اليقين
فيقول من ليس له البضاعة في هذه الصناعة الذي لا زهرة لبعد [illegible] المراد وما رجعه الزرع
الا استصداره [illegible] صانه الله عن شر المعتدين [illegible] لما حضرت
بحضرة الامير [illegible] والوزير [illegible] ذي [illegible] الدهر [illegible] بالاستحقاق [illegible] ابواب [illegible]

شمس افلاک الاقبال قمر سماء الجلال الذي نور الآفاق بالعدل والالطاف وزال ظلمة الميل والاعتساف

وتم عم اهل الفضل افضاله وشمل ارباب العلم نواله [illegible]

[illegible] لا زال اعلام اقباله رافعة وشموس اجلاله طالعة فتفكرت ان اهدي الى جنابه هدية

حسنة يتوجه اليه [illegible] ويفيض علينا سجال الافضال فكتبت شرح الرسالة الموسومة بالحواشي بالاستعجال

على سبيل الارتجال [illegible] متمسكا بحبل الرحمن وخدمت بحضرته حتى اميرين في زمرة خدمته فان

وقع في حيز القبول فهو غاية المسئول ونهاية المأمول اعلم انه لما ورد في الحديث كل امر ذي بال لم يبدأ ببسم الله فهو ابتر

ابتدائه فقال بسم الله الباء فيه للاستعانة او للمصاحبة او الالصاق والاول اولى بحسب المقام كما لا يخفى على

ذوي الافهام وحذف الهمزة لكثرة في الاستعمال ولعدمها يقال اقرأ باسم ربك وحذفت من انه

من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم للكتابة وبسم الله مجريها للكثرة والتسمية عن الحدث حاجة

بالاستثناء [illegible] فتدبر والاسم عند [illegible] سمو منشأ اللفظ وقيل وسم والاول هو المختار بدلالة المشتقات

والله علم للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال لا اسم لمفهوم كلي منحصر في فرد واحد لانه

[illegible] كلمة التوحيد ان لوحظ الى نفسها [illegible] سيبويه [illegible] على فعال بمعنى مفعول

اي مألوه معبود كالامام فلما ادخلت الالف واللام وحذفت الهمزة عوضتا منها وادغمت الكلمة بدليل

الاجتماع وعدم اسقاط الهمزة في قولهم يا الله فلا يقال يا الناس ويا النجم وقيل حذفت الهمزة تخفيفا لكثرة

في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض منه في قولهم الاله وقيل اصله لاه مصدر لاه يليه

اذا احتجب وارتفع وجوز سيبويه ان يكون اصله لاها الهمزة [illegible] ولفظ [illegible] الالف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا تشر زهر كنهه في اردان عقول الانسان ولا يجني بجديه عنادل الاذهان نفي رضية ماهيته

سبس من نسم نخل الفصل وفي دوحة حقيقته ما عرض ثمر الجنس لارباب الفضل سبحان الذي انبت من شجر

سحايب لطفه شجرة المنطق للعصمة عن الخطاء في الافكار واثمرها بالمباحث الدقيقة لينا كل الانظار الاثمار

وزهرها بالمطالب العالية لتنسم الاراء بازهارها كيف نغوص في حياض حمدك يا من سبحت عن ادراكه العقول

وكيف نغور في بحار ثنائك يا من تحير في فوائد صنعه العقول والصلوة على سيده محمد الذي غارس في رياض

القلوب شجر المقصد في مبادي الاهتداء الى الشيان سوي الطريق وهو صاحب الامر لادلائل التي

باعث الناس العالم على طريق المرضي وعلى آله واصحابه الذين هم مقدمات الدين واركان اليقين

فيقول من ليس البضاعة في هذه الصناعة الذي يا زهره بعد رجى المراد وما حسبه الزرع

الا الحصده الحصاد وينال ... صانه الدهر لنشر المعنى والصدري انه لما حضرت

بحضرة الامير العادل والوزير الباذل الامير الدهر والا بالاستحقاق ملاذ الوزراء بالاتفاق

لا نقول ان استعمال هذا اللفظ ههنا على سبيل المجاز وتجوز اذا الكلمات الحقيقة ان يكون الاشارة الى الالفاظ و

لا يخفى ان المجاز لانها والكلمات موجودة في الخارج في مجموع اجزائها كما حقق حلال المدققين وظهر للناظرين

بالظاهر من فلان بين لكنه حال الاشارة ليس من الحصص في الخارج وفي الاشارة الحسية لا بد لذلك فلا يرد ما يرد

[illegible] الا في [illegible] ولا يذهب عليك ان هذا المجاز اقرب الى الحقيقة من الاول فصار اولى فان

المشار اليه في الخارج في الذهن يكون موجودا او انكان حال الاشارة مفقودا بخلاف الاولى فانه كان فيها

او الى النقوش الدالة على الالفاظ التي مدلولها المعاني المخصوصة بارادة عموم المجاز اعني الكتاب فلا توهم

انه يلزم على هذا التقدير ان لا يكون النقوش التي هي مكتوبة من ابدي اقلام المصنف دام ظله رسالة لعظمها المخلص

ويرد الفاضل الآن مع شيء زائد ويجاب بالجواب مع شيء زائد فتامل فيه وليعلم ان الاحتمالات الحقيقة

في المشار اليه بل لا يشتبه [illegible] والكل محتمل في هذا المقام كما لا يخفى

على ذوي الافهام ولا يخلو عن التكلف وما فيها من التعسف فتدبر والهامة للتنبيه في هذه لينتبهوا ويعلموا؛

[illegible] الى ان هذه الرسالة وانكانت قليل المباني لكنها كثير المعاني فنبه عليها بادة الماهر

ولم نتوكل على ما يفهم من الظاهر بل اطلق فيها من البرهان [illegible] من الخران رسالة عجالة لانه

النجوم وذاته والاحتشام علامة مترجمة اي موسومة بالعرفان والاسم المسمى مطابقان ولا يحتاج

مهرج صاحبه الميزان في هذا الى مسابق ابرمان نظمتها اي جعلت دررا في سلك اي خيط البيان

هو المنطق الفصيح المعرب كما في مجيرا ان ولا يخفى على اللبيب ما فيه من الاستعارة بالكناية التخييلية

والترشيح او الاول والثالث تشبيه الرسالة بالدرر المنظومة واثبات النظم وذكر السلك

او التشبيه بالنوع فقط وذكر مسالك النفع خلفه اما بكسر اللفاء وسكون العين

في الصحاح [illegible] نفعته لك اي خادمه وقال [illegible] كما تقول [illegible] انتهى فيكون الانسان

الهت الى فلان اى فزعت اليه والخلق يفزع اليه فى حوائجها وقيل من اله اليه اى سكنت لان الخلق يسكن بذكره وقال الخليل علم ليس
من المشتقات ولهذا الاسم خواص شتى لا يوجد فى غيره والتفصيل يفضى الى التطويل الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة
ونظيرهما فى اللغة نديم وندمان ويمكن ان الرحمن مختص بالله عز وجل لا يجوز اطلاقه على غيره الا ترى انه تبارك وتعالى
قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ومن ثم ظهر لك وجه تقديم الرحمن على الرحيم فانه لما كان الرحمن مختصا به
فشاركه فى علم الذات والذات مقدمة على الصفات فلا يرد ان المشهور فى مقام المدح الارتقاء من الادنى الى الاعلى كما يقال
فلان عالم نحرير فهذا اخلاف مقتضى النقل والعقل فانهما يقتضيان ذلك ومن ههنا ايضا قد ظهر وجه
تقدم لفظ الله عليهما ولعل ترك الحمد مع انه قد ورد فى الحديث ايضا كل امر ذى بال لم يبدأ بحمد الله
فهو اقطع اقتصارا لما قال قبل المقصود على اسم المنان والمراد بالابتداء غير الحقيقى او لان صدره به وانما يحمد
جهرا كما هو من دأب اكثر المتأخرين ولا دلالة فى الحديث على حمده جهرا او ايماء الى ضعف هذا
الحديث او نسخه كما صرح به بعض المحدثين هذا هذه الاشارة الى ما حضر من ذا المعانى والالفاظ
المخيلة فى ضمن الامواج الخاشية كانت هذه العبارة ام بيانه لتنزلها منزلة الحسية تنبيها الى انه كمل
تماوجها واقرب اخذها كالاشياء المرئية تشيع المتعلم الى التحصيل والاستماع بكره ادعاء بانه الحصيد
بالتعطيل اوان قام المعقول مقام المحسوس لتميزه بنهاية تميزه وتعينه غاية التعين عند المتعلم
المتعلم القيم الى التعليم وايماء الى وضوح دلالة الالفاظ على المعانى فكانها محسوسة بالبصر فلا يرد ان اسم الاشارة
موضوع للمشار اليه اشارة حسية كما صرح به الشيخ الرضى فى شرحه فلابد ان يكون المشار اليه مشاهدا محسوسا
فكيف يشار بهذا الى المعانى والالفاظ التى ليستا من هذين المحسوسين وان اليهما اشارة حسية

لانا نقول

اللفظي والخلل في الكلام كما لا يخفى على ذوي الافهام لكنه مستلزم له وهو الذاتيات التي جعلت مرآة
لملاحظة الشيء ولما اذا قطع النظر عنها فتصور بكنهه واقوالهم من الذاتيات بل العرضيات فان جعلت مرآة لملاحظة
فبالوجه ومع قطع النظر بوجه فلا يرد عليه مر من النقض اضافات الى الشيء بالاعم والاخص فقط وكذا باللزومات
بالنسبة الى لوازمها لان معرفة الاستيعاب لضوابط لازمه بكنهه وامتيازه عن كل ما عداه والمستلزم معرفة ومن استلزام
اللازم لا يلزم استلزام الاخص المعين فتدبر ولما لم يكن معرف الكنه والموصل اليه في التعريفات سوى الحد التام ولبعض الرسوم
ان وجد موصلا اليه يجب على الحصر تمام لا دخول لما ورد عليها بقوله او والانفصال الحقيقي لا المنع عنه مميزه اي المفصل
الكنه عن الجميع اي جميع ما عداه ولا يكون موصلا اليه لكنه بناء على ان العام اذا قوبل بالخاص يكون الملحوظ
ما عداه فعلى هذا يكون التعريف جامعا ومانعا عند المتأخرين لشمول المساوي وخروج الاعم والاخص والمباين
عنه قيل وذهب جماعة الى انه لا يجوز التعريف المعرف والا يلزم التسلسل والجواب ان التسلسل في الامور الاعتبارية
غير متحقق لانقطاعه بانقطاع الاعتبار او يقال ان معرف المعرف عينه كوجود الوجود وقيل عليه ان تعينه ممنوع
ضرورة ثبوت التغاير بين المعرف والمعرف اليه واجيب بان كون التغاير ضروريا انما هو في
الامور الخارجية واما في الامور الاعتبارية فيصح الاتحاد بحسب الواقع والوجود من الامور الاعتبارية فيكون وجود الوجود
عين الوجود بحسب الواقع وعلى هذا حد الحد انتهى اقول وفيه تعين لا نقطع ذا الدكتور [illegible] الوجود من الامور الاعتبارية
ان اراد انه من الامور الخارجية فلا نسلم وان اراد انه من الامور الاعتبارية الانتزاعية الواقعية فلا نسلم
ضرورة التغاير في الامور الخارجية وحدها ولعمري كيف يقاس عليه حد حد مع انه يلزم حينئذ تقدم عينه نفسه [illegible] وقيل
تحديد الشيء بنفسه وتحديد المجهول بالمجهول فتدبر والحق عندي ان [illegible] ان سلم فالتغاير [illegible] كاف وان كان
العينية بحسب الذات فيبطل فان حد الحد اي [illegible] المعرف [illegible] او ما [illegible] والمقول في جواب اي شيء هو
في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] المنع والتوهم ان [illegible]

من قبل جر. قطيفة والمعنى للحدثان الحادثة كل واحد منهم في الاتحاد كان ليس يشاركه غيره فيه وأما لفظ الوقت فيه جمع

فالنقص كالجهل لك جمع حال والتحقيق في منح اللات النقص تحقيق والنائب ما ينبغي تحقيق [illegible] فقد من قبيل

تحسين الماء ولا يخفى على المتوقد ان هذا المعنى يناسب الاكثر النظم والسلك فيكون مرشحا ايضا فقد مر الحلاوة

جمع الحلل والصدق من المحنة وهي الصداقة متوكلا على الشدائد اي الهم المجرد وبعضه [illegible] قوله في الاتوكل الطاهر

والاعتماد على غيرك ولا يخفى على من له العرفان انه لا بد لكل كلمة اذا اراد واظهار النعم العظيمة حمده

تشبيه مثل هذه الرسالة الفخيمة ان الفرح وفق [illegible] ولعجم على المذكور اي رفي الاحسان لتحصيل مطلوب عاجل

ولا يوهم انه من نتائج طبعه من حقائق الاسرار واحيان اعلم انه لما كانت هذه الرسالة منتظمة في مبحث المعرفة

فقد اقدم التعريف فان ما لم يعلم كيف يبحث عنه وقد عرفه المتقدمون بان معرف الشيء ما يكون معرفته سببا لمعرفته

ولما كان هذا التعريف صادقا على الاعم ايضا والمتأخرون قصدوا منه التمييز التام وهو الحمل به فقد لوا عنه

وقالوا الى ان المعرف للشيء هو الذي يستلزم تصوره تصور ذلك الشيء او امتيازه عن كل ما عداه ولما كان

يتوهم من ظاهره ان المراد بتصور الشيء التصور بوجه ما لعدم التقييد بشيء فيصدق على الفاسد كما [illegible] اعم او اخص

حمل بارادة الفرد الكامل وهو التصور بالكنه وبعض الملزومات بالنظر الى لوازمها البينية [illegible]

ممكنا بتكلف بان هذا دال الاستلزام بطريق النظر لا بنسبة والاعقاب فانهما يوجدان فيهما [illegible]

كما لا يخفى على ذوي الالباب فعدل التقييد في تعريفه الذي عنه [illegible] بان المعرف ما يقال عليه لافادة تصوره

فيصح انه يوجد بالوجه [illegible] بان المقصود من التعريف هو التصور بالكنه والتعيين المحيط [illegible] لكن

[illegible] المحال فلا يصح به التعريف ايضا واما [illegible] ان يقال انه [illegible] مقصود [illegible]

لما لم يخل [illegible] عرف [illegible] اوكان التمييز في المعرف او بالتعريف في معنى [illegible] فقد مر قول [illegible]

العلام وقال المعرف معرف [illegible] اللغوي [illegible] فلا [illegible]

في تعريف [illegible] من امر مبين ويحتمل ان يكون معناه لما كان الحد محتويا على

جنس وفصل [illegible] بالذات [illegible] فظهر انه ليس [illegible] وشيئا لا يقع وجه الى

بان يلاحظ العرضيات ويحصل صورة [illegible] جميع ما عداه فتدبر وان احتوى المعرف على خاصة

[illegible] او غيرها [illegible] سواء البسيطة او مركبة [illegible] بخصوصيتها [illegible] والمراد بها ههنا

[illegible] الكلي المقول على [illegible] حقيقة واحدة فقط قال الشيخ في الشفاء ان اسم الخاصة موضوع عند

المنطقيين لمعنيين احدهما ما يختص بالشيء بالاضافة الى بعض ما يغايره فقط ويسمى خاصة اضافية كما للانسان فانه

يميز الانسان عن غيره الحيوانات والثاني ما يختص بالشيء بالقياس الى كل ما يغايره ويسمى خاصة مطلقة كالضاحك للانسان

قال ايضا الخاصة المعتبرة عند المنطقيين اعني الخاصة هي المقول على اشخاص نوع واحد وقال [illegible]

وانها تنقسم الى البسيطة ومركبة فالمركبة التي تكون مركبة من صفات كل واحدة منها لا تكون مختصة لكن حصلت من اجتماعها

صفة مساوية لذلك الموصوف كقولك في تعريف الانسان بادي البشرة منتصب القامة عريض الاظفار [illegible] انتهى [illegible]

[illegible] ووجه النظر ان الانسان [illegible] البحري [illegible] انتهى اقول [illegible]

[illegible] مثال الخاصة المركبة لاختصاصها بالانسان ولا بد في المركبة من صفات كل واحدة منها لا يكون مختصة كما صرح

الشيخ الا ان يقال [illegible] في المثال فهو رسم في الصحاح الرسم الاثر ورسم الدار ما كان من اثارها

ولما كان هذا ايضا اثرا من اثار الشيء سمي به فان كان معه اي مع كل واحد من الفصل والخاصة جنس

قريب اذ ما في حد تام او رسم تام اما تسمية الاول به لاشتماله على تمام الذاتيات وكون صفة موضحة

على ما سبق [illegible] وجه التسمية بالحد والثاني لشبهه بالاول [illegible] وان لم يكن معهما جنس قريب فهو حد ورسم ناقص

واما تسمية الاول به للنقصان في الاشتمال والثاني لمشابهته به [illegible] الفصل [illegible] الخاصة [illegible]

ولما فرغ عن تقسيم المعرف الى الاقسام الاربعة اراد ان يبين [illegible]

[illegible]

ايضا كما لانا نقول المقصود في المقام بيان المناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي ولو سلم فنقول انه
لما كان وجه التسمية مشتركا بينهما ... فاختص بالتعرف واذا سلم فنقول ان التسمية ... الاخص الى الاعم
... بينهما وجود علتها فيه ايضا الا ترى ان الكلي المنطقي لا يسمى عقليا فافهم وفي الصحاح حد الشي منتهاه ولما كان
منتهيا في ... الذاتيات ... حد ... لشي واحد يسمى به ومن هنا ... فلا يرد ...
وهذا ... فانظر ... ولعلك ... ولما كان الحد مشتملا على الفصل ... لا فصل له
فلا يكون الا من جنس وفصل فظهر انه ليس الحد التام ... الذي هو البسيط ...
الامكان وليس له دلائل شتى مذكورة في المطولات تركناها لغرابة المقام وطول الكلام ... يعلم
انهم اتفقوا على انه تعالى لا يعلم ... واختلفوا في الامتناع ... وجمهور الحكماء ومحققو المتكلمين
كالامام الحرمين والامام الغزالي والامام الفقهاء ... شرح ... وبعض المتكلمين ...
... العلام ... الى يوم القيامة ... في البساطة ...
~~ليس ... وهو المعقول الاجزاء ... قال ... والفصل الاول~~
~~الجزء ... والتركيب ... الا يكون الحد~~
... على وجه ... ان جزء التركيب من امرين ... وان ... قوي ...
وهما ... مقدوح ومجروح ولقائل ان يقول ان هذين الامرين لما كانا داخلين في
ماهيته وليس احدهما ... من الاخر فلا ... ماهيته ... عاما ...
... تمييزا جوهريا عن الوجود ... في جواب ... فلا يكون ... الا ...
... يكون احدهما ... الاخر ... ومن ... الاول ...
في الوجود في نفس ... ~~... الاول ...~~ ... فبالحقيقة لا يكون ...

والتعريف بالمثال سواء كان اخص او مبائنا نحو الاسم كزيد والعلم كالنور ولا يذهب عليك ان [illegible] الى التعريف

اذ هو بالتعميم فقد يرسم ناقص لارجاع التعريف في الاصل الى المثال والمثال يوهم في بادي الرأي الاشتراك

كما لا يخفى على من له ادنى دراية فالمباين والاخص من حيث انهما كذلك يصلحان للمعرفية بل بوصف المشترك بينه وبين المعرَّف

فقد يرد فليس انما المورد في تعريف الحصر المعرف في الاقسام الاربعة وقسم نحو في قسم منها فليس لايراد

بهذا الجواب رسم وقس عليه التعريف بالعلل [illegible] في الكتب رسم بالفتح [illegible]

ولما كان للمورد ان يرجع ويقول بانه وان لم تصبت بالنقض المورد على الحصر فانا نقول انه لما كان

المعرف يحصل من المعرف بالنظر فلا يكون الا في المركبات فيكون حاصرا فاجاب بقوله هذا اي الحصر في الاربعة

اذا كان [illegible] النظر هو الترتيب فقط اي ترتيب المعقول مطلقا لتحصيل المجهول بان يلاحظ العام اولا

ثم يلتفت الى الخاص على ما هو المشهور ولا باس بحروجه فانه قال الشيخ ان التعريف به ندر فخرج وقال البعض

ان البسيط لا يكون كاسبا ولا مكتسبا والاثبات [illegible] الترتيب فيه لا يخلو عن التكلف كما لا يخفى على المتكلف

واما اذا كانت [illegible] المستنبطة اي حركة المعقول لتحصيل المجهول كما هو مختار المتاخرين فالمعرف

بسيط ايضا كما انه مركب ولا انتقاض في الحصر لدخوله اي الناقص او الرسم الناقص ولتعلم انه من ههنا

ظهر فساد الدليل الذي اقيم على ان البسيط لا يكون كاسبا بان النظر لا بد من العلم والترتيب لديهما

فمن النظر بان هذا اذا كان النظر هو الترتيب ولا نسلم هذا بل الحركة والترتيب ليس بضروري فيكون

البسيط كاسبا فان كان فيه فصل وحده فهو حد والا فان [illegible] خاصة وحدها فهو رسم فقط

لانه ان لم يكن بسبب القريب لما فرغ الاتم فقد طرد عن التعريف المعرف واقسامه وجواب ايراد يرد منه

المنقوض رد بان بعض شرائطه معنوية ولفظية وقدم المعنوية لكون المعنى مقصودا بالذات في

هذا الباب [illegible] فقال فلا بد له اي للمعرف من احتوائه اي اشتمال جميع انواعه اي الذاتي

فقال والحد التام الذي جمع الذاتيات مذكورة فيه لا يتعدد بحسب الحقيقة اما اولا فلانه ان تعدد فاما ان يتميز احدهما عن الاخر

او بجزء اما على الاول فلا يتعدد بحسب الحقيقة واما على الثاني فاما ان يكون جزء الاول به وفي زيادة تمييزه عن الاخر

عليه اولا على الاول لا يكون حدا تاما لعدم ذكر الذاتيات فيه وعلى الثاني فلا يكون ما عين ما في الاول

والا فلا تعدد فيكون مع هذه المميز في الاول فلا يكون حد بين تامين بل احدهما لا يكون جزء بل يكون مبينا محاة

تامة فلا يكون بطريق الاولى فافهم واما ثانيا فلان في صورة التعدد وجد الجنس القريب لان ما فيه من الجنس القريب

المذكور في الاول فلا يكون جنسا قريبا وان كان فلا يكون ذاك قريبا اذا اختلف وان لم يكن مساويا

كما ان الاول تام مشترك فكذا هذا ~~وكان الاول من جنس جامع كل الشيء~~ فالمجاز فيكونان

متحدين ولذا احال الفصل تكثيف التعدد فتدبر هذا ما سنح لي بحلاوة اخواته اي الحد التام من الحد الناقص

والرسم التام والناقص فانه لا محذور فيه وليعلم ان الحد التام لاشتماله على جميع الذاتيات اتم من الناقص

وفيه مراتب فانه كلما كان الجنس العبد كان التعريف في النقصان ادخل وكذا النقص فان ما يذكر فيه

فصلان يكون اتم مما يذكر فيه فصل واحد والمركب من الجنس البعيد والفصل اتم ~~من الجنس والعرض العام~~

وهو اتم من الفصل وحده وهو اتم من الرسم التام لتناوله الكنه الذاتي بالنسبة اليه وفيه ايضا مراتب

باعتبار العدد والخاصة ولاشتماله على الجنس القريب اتم من الرسم الناقص وفي الناقص مراتب ايضا باعتبار الجنس البعيد

~~فكلما مر المركب من الجنس البعيد والخاصة اتم من العرض العام والخاصة وهو اتم من العرض العام والخاصة~~

وهو اتم من الخاصة وحدها ولعلك قد دريت من هذا الكلام الاقسام كلها من اقسام المعرف الى

اقسامها عند المتاخرين مراتب ~~بعضها بالنسبة الى البعض والمركب من الفصل والخاصة والجنس والعرض العام~~

~~الخاصة ليس بمعرف~~ فقال ان المعرف بالكسر فانه من ~~منزل~~ الاقدام واما ان يكون

على حصر في الاقسام الاربعة بان التعريف بالمثال شائع عندهم ليس من الاقسام الاربعة فيجعل فاجاب بقوله

كذا فجميز التعريف والحجة ثم المتقدمون بالاعم لانه يصدق عليه انه مفيد لتصور ويرجا وقد رجع
الى التعريف بالاعم الشيخ الرئيس في الفن ابو علي ابن عبد الله ابن سينا حيث قال في كتاب البرهان من الشفا
كما ان التصور انما يستتب في مراتب نحو تصور الشيء بمعنى عرضي يخصه ويعمه بجزء ومنها تصوره بمعنى ذاتي عليه الاعم
والتصور الخاص فقد يشتمل على الكنه حقيقة وقد لا يتيادى وقال الاكثر انما كان القول المستعمل في تمييز الشيء
والتعريف فذكر انه يميز الشيء عن بعض ما عداه فان كان بالعرضيات فهو رسم ناقص وان كان بالذاتيات فهو
حد ناقص وقد يميزه عن الكل فان كان بالعرضيات فهو رسم تام وخصوصا ان كان الجنس القريب فيه وان كان
بالذاتيات فهو حد تام هذا عند الظاهرين من المنطقيين واما عند المحصلين فان اشتمل على جميع الذاتيات
بحيث لا يشذ عنها شيء فهو الحد التام وان فهو حد ناقص والمقصود الاقصى من التحديد ليس هو التمييز بالذات بل تحصيل
صورة معقولة موازنة لما في الوجود وانما التمييز تابع لازم قال قطب المدققين لا يجوز ان ان الاعم
من المعرف لانه قاصر عن افادة التعريف فان المقصود من التعريف اما تصور حقيقة المعرف او امتيازه
عن جميع ما عداه والاعم من الشيء لا يفيد شيئا منهما وخصه ابن الاعم يجوز ان يفيد تصورا لما هيه بجميع الذاتيات
اذا كان اخص بقيد اخرى اقول انا وان سلمناه لكن لا نسلم انه يستلزم تصور جميع الذاتيات
والمقصود هو اكما يدل عليه تعريف المعرف بان المعرف الشيء هو الذي يستلزمه كما ذكره ذوات
وزودونه حرط القاد فتدبر ولا تعجب ولا ير على المتأخرين ان على هذا يكون تخصيصا اصطلاح القوم
الذي يقصد العقلاء بالقول بلا ضرورة داعية اليه وهو في قوم الخطائين المحصلين لانا نمنع عدم الضرورة
كيف دانه على ذلك التقدير غير المعرف يبرهن في المعرف واي تمايز فيهم من ذلك فمثال ... بالاخص
ايضا لانه متميز متصور بالكنه وان كان اخفى بالوجهين المشهورين ذاتيه بالمباينة فلما توهم
انه لابد في المعرف المعرف من ملابسة ومناسبة ليتوصل منه ... فكيف الاتصال

المعرَّف بالفتح لئلا يخرج الداخل في الصحاح ولا يلج ولد جامعاً لجميع اي داخل فيكون منعكساً ومانعاً

عن دخول غير المعرَّف من صدا اي منع جميع الخارج عن المعرَّف بالفتح لئلا يدخل الخارج في الصحاح وصده عن

الامر صده امنعه وصرفه عنه فيكون مطردا ولعنا ~~وقيده اللزوم والمطرد حيث عرف المعرف اولا وجعل~~

~~من شرائطه هذا الا كما قال البعض المدققين المعرف مانع الواضح من الحد والمانع من الوضوح~~

~~لا ينقض بتعريف لمانع ويحتاج الى التكلف ولعنت فافهم~~ ولا بد من جلائه اي المعرِّف للمعرَّف

ليتميز ويسهل به تحصيله ولما كان المعرِّف مشروطا بالشروط المذكورة فلا يجوز التعريف بالاخص لعدم الاشتمال

ولا بالاعم لعدم الصدق وبالمباين لعدمهما ولا بالمساوي في المعرفة والجهالة في الصدق كتعريف الابن بمن له أب

وعكسه لعدم الجلاء ولا بالاخفى في المعرفة كتعريف الاعم بالاخص ايضا لعدم الجلاء والمتوقف عليه المعرَّف سواء

كان بمرتبة واحدة او مراتب كتعريف الشمس بكوكب النهار والنهار بزمان كون الشمس فوق الارض

والاثنان بالزوج الاول والزوج الاول بالمنقسم بمتساويين والمنقسم بالمتساويين بالشيئين

الذين لا يفضل احدهما عن الآخر والشيئان بالاثنين لعدم الجلاء ايضا لتوقفه عليه ثم شرع في شرائط

اللفظية فقال ومن عدم غرابته لفظه اي وحشية غرابة بعد المعنى ولا دقة الاستعمال كما تقول الاسطقس

موجود ... ومن عدم اشتراك فيه اي اللفظ المشترك هو موضوع للمعاني المتعددة على حدة كتلك الشمس هو العين الا اذا

ذكر مع المشترك ما يدل على المراد بان كانت قرينة يفهم بها معنى المراد ويجب ان يكون بيانا للفاعل

اي اذا كان وليس على العلم اي علم ... مع بيان لعلم المستعلم انه مما يحتج المعرَّف الى المراد من مشترك

... من هذا مشترك في الفوائد والمشترك وقيل ان يكون ...

والاول اولى واعلم ان هذا ما ذكره المتأخرون وقيل الاوائل المتقدمون ... الى التعريف

للتصور ... بوجه ما ... ان يكون بحسب الحقيقة ام لا بالكسب اي النظر وما كان التعريف

وقد يجب عليك ان اثباتي اعم من الاول ان يعتبر في الاول مع قيد زائد والثاني لم يعتبر
اويراد بالجزم باللزوم ما لا يفتقر الى اكتساب شي كما صرحوا فتدبر فانه دقيق وبالتامل حقيق واعلم انه
يشكل الامام فيكفي اللزوم بين الشيئين بانه لو تحقق كان امرا متغايرا لهما لانية وجه مغايرة للمتبين
فنقول ان هذا اللزوم اما لازم لاحدهما او لا على الثاني لا يكون لازما وعلى الاول فينقل الكلام الى
لزومه وهكذا فيتسلسل واجاب عنه بانه في الامور الاعتبارية فتدبر دليل لامكان التطويل لقصده غاية
التفصيل واورد المانع على الاستغراق ان المطلوب اما معلوم ومجهول على الاول يلزم تحصيل الحاصل و
على الثاني طلب المجهول المطلق وكلاهما محال فمنع الاستغراق واجاب البعض بانه معلوم ومجهول
باعتبارين فلا يلزم ما رام فانه يلزم الاول لو لم يكن مجهولا والثاني لو لم يكن معلوما من وجه وقلت
وزده ان المطلوب ان كان الوجه المعلوم فيلزم تحصيل الحاصل او الوجه المجهول فيلزم طلب المجهول
المطلق فيلزم ما لزم سابقا واجيب بانا نختار الشق الثاني ولا يلزم ما فيه من الاستحالة لان وجهه معلوم
والمجهول المطلق ما لا يكون معلوما بوجه من الوجوه وتمسك به الامام الرازي في ذهابه الى بداهة
التصورات كلها ولما كان هذا الشك يتحقق في تحقيق غير مختص بالمطلوب التصوري كما فهم بعض الاجلة ونده اكثرية
مدونة فيه ومختصة به لم يذكره المصنف واما ظله واورد بخصيه فقال ورد بالطال الاكتساب المعرف
بالتعريفات المورد الامام في المحصل تعريف الشي اي شي كان الكاسب الى الشي ان كان
بنفسه اي الشي فهو دور مصرح وهو توقف الشي على نفسه وان كان بغيره فيلزم التسلسل
لما تقرر في موضعه وكلاهما محال لان تعدد التعريف نفيا كان او ثبوتا ان التعريف ح
الى الشي هي الاجزاء بعينه فيلزم ما لزم لانه ان لم يكن كذلك فاما ان يكون داخلا فيه
او خارجا عنه اما الثاني فبطلانه ظاهر فان الخارج ... اما الاول فلذلك

وان المباين نسبته الى الجميع سواء فاطلاقه عليه دون غيره ترجيح بلا مرجح فنقول العلاقة بينهما

فيها قد يكون في تعريف الحيوان تردد اي العلاقة على الاتحاد فاما في الكشف كما نرى في العلة والمعلول

اما اندفاع الاول فبان ما قلت مسلم لكن لا نسلم انه ههنا منتف فان تعبير التعريف بالمباين الذي فيه علاقة

لا مطلقا واما الثاني فبانه لما كان بينهما علاقة لا يكون نسبته الى الجميع على السوية فلا يكون الترجيح بلا مرجح

ولما كان هذا التعريف شاملا للمباين ايضا ومن المعلوم انه لا يحمل على المباين [illegible] فنسبه الى الكمال

في التعريف شططا اي البعيد عن الصواب لاخراجه شيئا منه فلا يكون التعريف جامعا في الصحاح شطت الدار تشط

شطا وشطوطا بعدت ولا يذهب عليك انه على هذا المذهب لا حاجة في اندفاع ايراد المثال الى

التكلف بما مر بل نقول ان هذا التعريف بالمباين او ما حصل و هو ما [illegible] اي بقيد الكسب في التعريف

لا يرد الايراد بالملزوم بالنسبة اي بالملاحظة الى اللازم البين الخاص كالبصر بالنسبة الى العمى فانه

وان كان منفيا لتصور لكن لا بالكسب وظهر مما قررناه سابقا انه لا يرد عليه الدور ايضا الا كما ص

والاحتياج الى اعتبار [illegible] والتفصيل المقام وتوضيح المرام ان اللازم الذي هو ما يمتنع انفكاكه

عن شيء ثلاثة اقسام الاول لازم الوجود الخارجي ان امتنع انفكاكه عن الماهية فيه

دون الذهن بدونه كالسواد للحبشي الثاني لازم الوجود الذهني ان امتنع فيه دون الخارج

كالبصر للعمى والثالث لازم الماهية ان امتنع انفكاكه من حيث هي هي وهو اقسام

الاول ما يكون لزومه قبل وجود ملزومه كالامكان والثاني ما يكون [illegible] كالوجود

كالثالث ما يكون لزومه متأخرا عن وجود المعروض كالزوجية للاربعة [illegible]

لزوم مطلقا على قسمين بين ان لزم تصوره من تصور الملزوم وغير بين بخلافه وقد يقال

البين على ما يلزم من تصوره مع الملزوم الجزم باللزوم وغير البين بخلافه و

ويقال ح اي ما يمكن الفرق بين الحد والمحدود بالاجمال والتفصيل مخففا فيجوز التحديد
بالاجزاء الخارجية وهي عبارة عما يتقوم به الشي في وجوده الخارجي ويكون متغايرة متغايرة
كما جوزه الشيخ بتجويز يحكم الطبع السليم والفهم المستقيم بفوات التغاير كقولك البيت مركب من
الجدار والسقف مع الهيئة وسر فيه يقتضي ان مرتبة الحد في الاجزاء المحمولة عند التحقيق الجنس والفصل
فقط بدون ضميمة الهيئة فيه وتسمى مرتبة التفصيل ومرتبة المحدود معها وتسمى مرتبة الاجمال فيكونان
متحدين بالذات ومتغايرين بالاعتبار وليس كذلك فيما نحن فيه فان الجدران والسقف بلا ضميمة
الهيئة مغايرة بالذات مع الدار الا ترى انه لو كان بينهما اتحاد لكان الحمل واذ ليس فليس
والاتحاد انما يكون بينهما مع ضميمتها وليس هذا مرتبة الحد فيفوت التغاير فتدبر واسكر اعوالحق
لا يخفى ورينه والحق احق بالقبول وان كان مخالفا لقول الفحول قال جمال المحققين في توجيه
عدم كون التحديد بها كما عبر المتقدمين فكأنهم لم يعتبروه لعدم مدخلية الصناعة في اجزائه اذ اجزائه الخارجية
اذا تحصلت بتمامها في الذهن على اي ترتيب اتفق حصل لتصوره المركب فليس فيه الحركة الذهنية
التي هي بتحصيل صورة المكاسب وفيه نظر اذ في المركب من الجنس والفصل لا يجب تقديم الجنس على الفصل
فقد قال الشيخ في بعض تعليقاته ناطق حيوان حد تام الا ان الاولى تقديم الاعم انتهى
ولو ... ... لابد من تقديم احدهما بالاخر حتى يحصل صورة ... المحدود وذلك الحاجة
الى الحركة ... والاولى ان يقال ليس للصناعة مدخل في تحصيل الاجزاء الخارجية
بخلاف الاجزاء المحمولة فان للصناعة كاسبا تحصيلها بالحطاء فوائد يتميز بها

فان الداخل لا يكون جميع الاجزاء فتدبر وان كان التعريف ببعضها اي الاجزاء فلا يفيد

اي البعض الاجزاء الكنه اي كنهه لانه اما ان لا يفيد شيئا او يفيد ولكن لا الكنه او يفيد الكنه والاول باطل

فانه خلاف المفروض وكذا الثاني لان افادة الكنه لا يكون الا بجميع الاجزاء على ما هو المشهور فثبت ما ادعي

وكذا اي مثل التعريف الذي ببعض اجزائه الرسم في عدم افادة الكنه والوجه ما تقدم فيه ولذا اي لبطلان

التعريف الذي هو طريق اكتساب التصورات بالحد قال خاتم المتقين [illegible] امام وفخر الدين

يقتدي به الرازي مشدد الياء [illegible] وهي بلدة معروفة من بلاد فارس وتعريب الريها

بزيادة الزاي المعجمة على خلاف القياس فلقب رازي ولما كان الناس يقتدي به في المعقولات والمنقولات لقب

بالامام حتى انه لو اطلق في هذا الفن يتبادر الذهن اليه كما في المقدمات الاكثر ما قال اي ان التصورات

باسرها بديهية لا يحتاج الى كسب نظري واجيب عن هذا الايراد باختيار الشق الثاني بانا سلمنا بالحد المورد

انه يلزم على الشق الاول لكن لا نسلم على الثاني وفيه بحث لفرق الاجمال والتفصيل فلا يلزم ما زعمت لكان

المعية الا ترى انك اذا لاحظت الحيوان وقيدته بالناطق يكون موصلا الى ماهية وحقيقته ذلك الاول

مرتبة مجردة [illegible] بحدوده في [illegible] التفصيل ليس فيها قال الشيخ في الشفاء اذا نظرت الى ذلك

الشيء الواحد لم يكن كثرة في الذهن لكنه اذا نظرت الى الحد فوجدته مؤلفا من عدة معاني واجدتها من

جهة تكون حدوثها على الانفراد وشيئا في نفسه غير الاخر وحدته هناك كثرة في الذهن انتهى ملخصا

وفيه بحث [illegible] الرابع والرسم يجوز ان يكون [illegible] لعلاقة

[illegible] على البطلان [illegible] قوي لبعد ولكن لما كان الجواب [illegible] وكان الاظهار

[illegible] من جوز التحديد بالاجزاء الخارجية منظور ولا يحصل [illegible] ان هذا الجواب [illegible] وقال

بالحقيقية وهي التي يسأل بها عن حقيقة ما اذ علمت عليه بعد العلم بوجوده والشيء من حيث الوجود الخارجي يسمى
حقيقة ومن ثم علم وجه مناسبة تسمية هذا المطلب بمطلوبه على الثاني والاول وايضا لما يسمى هذا التعريف به
الماهية لتسميته على مطلوبه جزئيا نافيه بعد مطلب ما الشارحة وهل البسيطة لانه يستلزم الاول فانه ان كان
المقصود منها التصديق بوجود الشيء في نفسه فبسيطة وان كان بصفة اخرى فمركبة والعلم بوجود شيء لا يكون
الا بعد علمه وحيدر المحقق ثم على قسمين حيث قال في الفت ان الشيء المجعول نفس ذاته مجعولة اي جعل
جعلا بسيطا وله وجود حكاية عن جوهر ذاته المجعولة بنقول فمرتبة نفس الذات المجعولة بالفعل تقابل لها مرتبة التقرر
والشيئية وللمطلب الذي بازائها الهل البسيط الحقيقي ومرتبة الموجودية المصدرية المنتزعة منها تقابل
لها مرتبة الوجود وللمطلب الذي بازائها الهل البسيط المشهوري واجاب عنه مقدام المتاخرين بان مصداق
حمل الوجود هو نفس الماهية فالماهية موجودة حكاية عن نفس تقررها في الواقع فالتصديق بالتقرر هو بعينه التصديق
بالوجود فعلى هذا ارتسم قسما ثالثا مندرج في الهل البسيط والقول الذي عليه فيه ايضا كان من امن بالجعل البسيط
انما اذ لا نفسه عن التثليث لعدم انفكاك الوجود عن التقرر الا في اعتبار العقل فيما تحقق الوجود ثبت التقرر
لكن المرتبتين مختلفتان وللشيء بحسب كل منهما لواحق واحكام فلا يعمل بما ادعي اذا حصل المعرف
بخصوصه مطلق قبله اي قبل العلم بالوجود مطلقا او الخارجي على الاختلاف سواء كانت موجودة
او معدومة في نفسها فهو تعريف بحسب الاسم يسمى به لتعريفه مسمى الاسم ومفهومه ومطلبها التعريف بحسب الاسم
ما الشارحة وهي ما يطلب به تصور الشيء الذي لم يعلم وجوده باعتبار مفهومه ويسمى به لكونها شارحة
ولاشارته الى شرح الاسم ومفهومه ومن ثم فهمك الفرق بين المطلبين والتام الاولية للشيخ كما صرح
الشيخ وكثير من الماهرين خلافا لبعض المحققين فتقدم عليها اي قبل الهل البسيطة فطلب الشارحة
اولا وبالهل التصديقية بالوجود ثانيا ولا عكس لما فيه كما قال بعض المحققين قبل البسيطة متقدمة

تمكن الاحتراز عن العرضيات انتهى اقول ان القواعد لو كانت كافية بتمييز الذاتيات
عن العرضيات لما استصعبه القوم اللهم الا ان يقال ان القواعد كافية لو امكن
تحصيل مستصعبات فتدبر ثم بعد الفراغ منه شرع في تقسيمه الى الحقيقي فقال ثم ان
حصل المعرف صورة غير حاصلة فبانه مطلقا اعم من ان يكون بالكنه او بالوجه فيعلم
بالوجود او بعده فتعريف حقيقي والا ان حصل المعرف صورة غير حاصلة مطلقا فيعلم الوجود
اي وجوده الذي بحسب نفس الامر مطلقا اعم من ان يكون بحسب الخارج فقط او ثبوتيا او واعم من
الوجود الخارجي والذهني او الخارجي كما هو عند صاحب الاشارات وبعض المتأخرين وبناء
على الاختلاف الواقع فيه كما علمت والحق ان المراد بالوجود هو نفس الامر مطلقا كيف والحدود
والرسوم الحقيقية ليست مختصة في الموجودات الخارجية وبناء الحكم ليس مقصورا عليها كما
صرح به السيد الزاهد فهو تعريف حقيقي بحسب الحقيقة فعيل بمعنى المفعول او الفاعل واما المستعمل
وثانيا ان وجوده ثابتا اذ ثبت عنده كما سمي به ومطلبه اي معرف بحسب الحقيقة والمطلب
بكسر الميم اسم آلة فيكون مناسبا بحسب المعنى وان يابى عن الاستعمال او بفتحها اسم ظرف او مصدر ميمي
فيكون موافقا للاستعمال ولكنه مفتقر الى التكلف بحسب المعنى افاد استادنا المحقق
[illegible] وهم طاب [illegible] بعض حواشيه قال ان بعض المحققين انه [illegible] فتقدير
مصدر ميمي او اسم ظرف فالطريقة بمعنى آلة الطلب [illegible] اقول
لا حاجة الى [illegible] فان مفتوح الميم يجوز ان يكون بمعنى المكسور لكثرة الاستعمال بمعنى

ومفعول او الى حادث وقديم او ما به يصح ان يعلم الشي او يخبر عنه ولما كان تعريف المفرد بالمركب جائزا

فلا تبتيرها فيه التراد ف قال التراد ف هو الاتحاد معنى ولا اتحاد معنى بين المفرد والمركب لان يختلف كما هو

الظاهر جال المحققين حيث قال في تعريفه بلفظ اظهر مرادف واخطاؤه فيه اي في تحقيق التعريف اللفظي اقوام

جمع القوم وجمعه اقاوم والقوم الرجال والمراد به هنا الحذاق نحرة الفهام وذكرت في الشرح ذيل تعريف

باي دكل وزبان ودسخن اقدام اي اقدام العلماء الحلة جمع قدم ولا يخفى عليك ما فيه من الاستعارة بالكناية

والتخييلية ومرشح الكلام فقال بعضهم انه من المطالب التصورية وبعضهم من المطالب التصديقية والحق

الحقيق بالقبول عند ذوي العقول انه اي التعريف اللفظي من المطالب التصورية لا التصديقية كما هو مختار صدر المحققين

وتبعه الفضلاء وغيرهم منهم الشريف العلماء حيث قال في شرح المواقف التعريف اللفظي سوال كان بلفظ اوضح

الدلالة على ذلك المعنى كقولك الغضنفر الاسد وليس هذا التعريف حقيقيا يراد به افادة تصور غير حاصل انما المراد

به تعيين ما وضع له اللفظ من بين سائر المعاني ليلتفت اليه وليعلم انه موضوع بازائه فمال التصديق وهو

طريقة اهل اللغة وخارج من المعرف الحقيقي ... ان في التعريف اللفظي انما يكون التفسير بلفظ اوضح

والتعيين من بين صور حاصلة فلابد من سبق حصول الصورة فلو كان من المطالب التصورية يلزم حصول الحاصل

فمفاد اللفظي انما هو التصديق بان هذا اللفظ موضوع لهذا المعنى كما يقال الغضنفر ... انه موضوع ...

واجاب عنه السيد ... بان الصورة قبل التعريف اللفظي حاصلة في الخزانة ثم اذا احدث الالتفات اليها حصل ...

اخرى في ... والمقصود من التعريف اللفظي هذا ... ~~التعريف اللفظي ...~~

~~...~~ ... فيل بانه يفيد تصور الموضوع من حيث انه معنى ... والتصور

لم يكن ... بانه ليس الغرض منه بل الغرض تصوره ... اقول ~~...~~

~~الى ان التعريف اللفظي ... بالقوة~~ وعلى التقدير ... فالتصديق ... انما ...

ان وجوده بحقيقته كان علم بعض مفهوم الشيء السبب وجوده في نفسه والعلم بوجوده التي في نفسه بالسبب تحقيقين

السبب الثابتة الوجود موقوفة على ثبوت [illegible] بمفهوم وتقدمه على الحقيقية [illegible] الاول

[illegible] في خبر الخ كيف فان [illegible] اذا فرضنا عدمه علمنا لوجوده [illegible] تطلب

حقيقته [illegible] فكيف يكون قول البسيط [illegible] ان يقال ان الحقيقية [illegible]

حقيقيا [illegible] بعد العلم بوجوده [illegible] يكون [illegible] لما كان المتوهم

يتوهم انه اذا عرفت الشيء قبل علم وجوده فيكون بحسب الاسم وبعد العلم فلا يكون ذلك لوجوده [illegible] بحسب الحقيقة

لان [illegible] الانقلاب [illegible] فدفعه بقوله ويجوز الانقلاب بان يصير بحسب الحقيقة بحسب الاسم وبالعكس [illegible]

بل بحدوث الحوادث فانه لم يكن وجود الشيء معلوما لك عرفه يكون اسميا وبعد ان علمت وعرفته يكون الاول

ولانك ان علمت وجود الشيء فعرفته يكون الاول وبعد الذهول عنه ان عرفته يكون الثاني ولا باس به و

ان البغية في المعنى [illegible] يقال [illegible] اي [illegible] استحضار [illegible] المجهول [illegible]

في المدركة بعد الذهول [illegible] للتصور [illegible] حصول صورة غير حاصلة [illegible]

[illegible] الاستحضار [illegible] في شرح التحقيق وهو

ما يقصد به تفسير مدلول اللفظ لكونه [illegible] فان [illegible] تكون تفسير مدلول اللفظ القابلية

فهو التعريف اللفظي [illegible] سواء كان [illegible] نحو [illegible]

نحو السعدانة نبت [illegible] والفرق [illegible] تحقيق [illegible] اللفظي [illegible]

[illegible] اللفظي [illegible] على [illegible] المركب

[illegible] استحضار الحروف [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

عن هذا النسب فلا يجتمعان قال سيبويه والمعنى يقول بالتشديد كذا في الصحاح وقيل وجه كونه أشبه انه كما يطلب التعريف الحقيقية

دائماً كما يطلب غير الغير ولما لم يكن حقيقية فقط وكان رسماً فقط لانه لابد في الاول ان يكون العلم بالوجود فقط و

في الثاني [illegible] فقط [illegible] الاسم فالاشبه ان يقال انها لفظية يطلب بها شرح الاسم كالحواشي والقبالة [illegible] لان يطلب ويطلب

بكون [illegible] الذي يختص [illegible] الغير يطلب والقبالة حقيقية [illegible] ولما

فرغ عن التعريف المعرف وبيان مواضع ما يتعلق به شرع في انه كيف يقع البحث فيه فقال ثم لما كان التعريف

في الذهن صورة معقولة كتنقيش اللوح في الخارج وليس فيه حكم ثبوتي او سلبي لان التصور يكتب فليس فيه اي التعريف

حكم الغير ثبوتياً كان او سلبياً وفي الانسان حيوان ناطق ليس المقصود حكم الحيوان الناطق على الانسان بل المقصود

التصوير في ذهنك ولما لم يكن فيه حكم فلا يتوجه عليه اي التعريف المتوجه اي المنع والنقض والمعارضة لان المناظرة

لا يكون الا في الحكم كما ظهر من تعريفه فكيف المتوجه فلا يصح ان يقال لا نسلم ان الانسان حيوان ناطق فانه يجري

مجرى ان يقال للكاتب لا نسلم كتابتك والمراد من هذه المسئلة [illegible] المنع [illegible] واذا لا يمنها

من دليل [illegible] الا على سبيل الاستعارة التبعية

او الحقيقة [illegible] ان كلما وضع لسؤال وضع للشائي اليه نعم اذا اعتبرت فيه احكام ضمنية بان يقال

ان اللفظ الموضوع للمعنى المفرد [illegible] الحد [illegible] في فصول ومطرد ومنعكس وحد تام للكلمة

ونحو ذلك وقلت لا نسلم ان الاول جنس وان سلمناه فلا نسلم ان الثاني فصل [illegible] القياس وانه ليس بمطرد ومنعكس

على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التام اللفظة الدالة [illegible] مجوزاً اي

المتوجه في الاحكام الضمنية اي التعريف [illegible] وجود لها الا انه مطلق فيمنع الاكمي في اللفظي مستعمل

فلا [illegible] [illegible] [illegible] والمنع والنقض توجه على الاحكام [illegible]

[illegible] فانه التوجه الاعلى [illegible] الاتمام [illegible] اخواته فتدبر [illegible]

[illegible]

فنال وهذا النزاع ليس لفظي قال السيد مقرر بان المطلوب به التصديق وهو من طريقة اهل اللغة وخارج عن العرف
الحقيقي ولو كان من المطالب التصورية يلزم تحصيل الحاصل والمحققون يطلبونه بها ونحو فلا بد لنفع النزاع مع علم
احدهما مراد الآخر كيف وهذا لا يصح ان يقع بين المحققين وقد طال الكلام فيه ثم قال ان النزاع في التعريف اللفظي
نزاع لفظي ما نهم معناه فتدبر وبعض الافاضل عده من المطالب التصورية لشبهه حصول الصورة بحصول الصورة
المغيرة الحاصلة والمطلوب منه اعم من الحقيقة والتشبيه انتهى فعلى هذا يكون النزاع لفظيا لعدم المنافاة بين كونه من المطالب
التصديقية حقيقة ومن المطالب التصورية تشبيها ومجازا لانا نقول قد صرحنا ان السيد مصرح بان المقصود منه التصديق
والمراد بكونه من المطالب التصورية تشبيها ان المقصود منه احضار صورة مخصوصة تشبيهه لصورة غير حاصلة
دون التصديق فبينهما منافاة فيان ايضا وانت تعلم ان الحضور غير الحصول فلا يكون هذا الاعلى سبيل المجاز وتشبيه الحضور
بالحصول فلا يكون من المطالب التصورية حقيقة بل مجاز المجعة منهما ايضا لا يخلو من التكلف الا ان يثبت تمسك بعضهم بما قال
فقياس نعم لو بني على ما قال السيد الهروي من ان حصول الصورة اما بالاحضار او بالاستحصال فان كان حصول
حصولا في المدركة بعد ان تكون في الخزانة نحو الاحضار وان كان حصولا في المدركة ابتداء ثم في الخزانة
فهو بالاستحصال يكون اللفظي من المطالب التصورية حقيقة فتامل وتدبر وبالجملة لا يخلو كلا الكلامين
عن كلف كما لا يخفى على الذكي الوقاد وتركت ما خوفا للاطناب يا اولي الالباب ومطلبه اي التعريف
اللفظي ما اللفظية وهي التي يطلب بها استحضار الشيء اعم من ان يكون له العلم بالوجود او لم يكن بالكلية
لاستحضار معنى اللفظ هذا اي ما قلنا ان مطلبه ما اللفظية وان لم يقرع [illegible] في الاطلاح فرع
نفس سمعك يا مختص كلها بالاسناد والمجاز متعلق اي لم يقرع احد في سمعك غيري فرع
موهوم في عصب المفروش في مقعر الصماخ يدرك بها الاصوات من قرع او غيره لكنه
اي ما قيل الأنسب والانسب بالتعليم اليمانية الحقا المنطقية منسوبة الى اليمن كحكمة ودقة عرش

[illegible] الاولى [illegible] والاول [illegible] ان المراد بيان مجمع خلفه على مقابل [illegible] [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] [illegible]

مقابل [illegible] في المفرد كثيرا [illegible] وفتح وقيل [illegible] الف ومن ثم لا [illegible] في خلفه الخمر [illegible] وكذلك يكون

[illegible] حتى تعبر [illegible] المشهور [illegible] وحق اي كحل [illegible] [illegible] والدكتبة بالقاف [illegible]

محله ان يكون [illegible] اي [illegible] في [illegible] النبي [illegible] في حلبة [illegible] بالكسر في مجمع البحرين

[illegible] من [illegible] من [illegible] فكانه من [illegible] من العشرين [illegible]

في [illegible] رجبة بالكسر [illegible] وعظمة [illegible] مسمى رجب لانهم كانوا يعظمونه في الجاهلية [illegible]

[illegible] فيل رجب مضر لانهم كانوا [illegible] في [illegible] مجمع [illegible] [illegible] قيل [illegible] وهو

[illegible] للعبد [illegible] المسكك في [illegible] من العشر [illegible] الكلمة من [illegible]

[illegible] من [illegible] الى الف بيت من [illegible] [illegible] [illegible] ويطلق على [illegible]

[illegible] والفاضل [illegible] الحليم والمتحلل الذي [illegible] في مجمع البحرين فان [illegible]

[illegible] على قبل [illegible] على ذلك [illegible] [illegible] فقيل [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] في مجمع قيل فيه [illegible]

ما [illegible] [illegible] والواو [illegible] والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك [illegible] و [illegible]

[illegible] والجمع [illegible] في مجمع البحرين [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فعيل [illegible]

في الاصطلاحية [illegible] الحسن من [illegible] [illegible]

والعبارة فيه فكيف يقال [illegible] حسن [illegible] عام وفضل [illegible] فاستصوب [illegible] ولذا

[illegible] [illegible] فرق [illegible] المستقيم او توقف [illegible] [illegible] ونحن [illegible]

الفصول المقومة [illegible] [illegible] [illegible] فان لا نعرف [illegible]

[illegible] العقل [illegible] الفلك [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] حسن [illegible] [illegible] [illegible] والتحنب [illegible]

[illegible] في مجمع البحرين [illegible] [illegible] [illegible] كل [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ان تكون [illegible] بحسن [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible] ولما كانت [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقيل [illegible]

[illegible] [illegible] وقيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] في مجمع البحرين [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

جواب اعتراض مولانا عبد الحق محدث بر قول عارف لاثانی قطب ربانی حضرت مجدد الف ثانی رح

قال المحدث الدهلوی ای عجب که با وجود اثبات شرکت گفته اند نه شرکتی که از آن دعوی همسری خیزد دیگر

شرکت کدام است که از آن دعوی همسری نخیزد و معنی شرکت و همسری یکی است نزدیک مترادف یا متلازم

هستند و یا منشأ اقول بتوفیق الله تعالی شرکت عبارت است از یافتن چیزی که مجدد [illegible] است در دو چیز و همسری

عبارت است از برابری که در ذات و تمام صفات یا در ذاتیات و اکثر صفات یا در تمام صفات فقط یا در اکثر صفات

فقط یافته شود پس شرکت عام مطلق باشد و همسری خاص مطلق زیرا که در مفهوم همسری شرکت معتبر است و در مفهوم

همسری شرکت معتبر نیست اما دلیل بر عموم شرکت آن است که شرکت گاهی بجای همسری مستعمل شود و گاهی بجای [illegible]

بوجهی که معنی همسری در آنجا هرگز راست نمی شود اما استعمال اول پس [illegible] گویند ه دو وزن [illegible] شده

تا [illegible] و یا علل ... شرکت نمود اول [illegible] محمد ... به ظاهر است که تا اکثر در نفس ذات و تمام صفات یا در نفس

ذات و اکثر صفات یا در تمام صفات فقط یا از صفات فقط قائل شرکت نشده اند هرگز اطلاق

شرک بدین معنی بر [illegible] اند و کافر نه شده اند چه اگر کسی گوید که باری تعالی جسم و ممکنی

از ممکنات چون فلک مثلا در مطلق شیئیت بمعنی معلوم و مخبر عنه یا موجود فی الخارج شریک اند [illegible]

اطلاق مشترک بدین معنی که اطلاق کافر [illegible] جایز خواهند داشت و چون کفار [illegible] در اعتقاد

شریک او [illegible] نمی کردند و معنی همسری را [illegible] قال یا [illegible] سبحه و تعالی [illegible]

[illegible] الله کفر بر ایشان [illegible] ان الشرک لظلم عظیم [illegible]

المشرکین [illegible] اما استعمال ثانی بر مخفی [illegible] در [illegible] .

قد وقع الفراغ من تسويد ... الحمد لله المتعال : والصلوة على رسوله والخير آل : انی قد فرغت من تسوید خطه

بالبال : على سبيل الرجال : ~~وقد خرجت ... من تاريخ الثمن وختمت في ... من~~

~~... في ... الرمان ... الفضل والافضال~~ : والمرجو من المنصف

ذي الكمال ان نظر فيه بعين الانصاف ولا يكون في القيل والقال : حتى يظهر له بالتامل حقيقة الحال :

فان وجد مني الخطاء فليكتم او ليصلح فان الصواب في كل باب محال : ولاتمد ... العذال : ولا يخفى

ان الشرح مجردا بغاية النقصان : ولعمري ليس في هذا العصر اكثر الناس الحمال : ... من الحرج

اكثر الجهال : وما رايهم الا الاعتقال : ولايكون ... نظرهم الا الضلال والاضلال : وعلى ابصارهم

غشاوة لا يرتفع بالكحل : ولذا كثر الفساد وشاع الجدال : اللهم احفظنا من شر هؤلاء الرجال :

ونشرنا من المحققين السلف : ووفقنا الى مدارج الكمال انك ذو الجلال :

تمت بيد افقر خدام الاشرف ... احمد ... عبد الصمد

اللهم اجعله ...

قطعهٔ تاریخ از مصنف متخلص بعاجز

مشتاق این شرح ... و طلب | ... این تاریخ ... کرده
نرگس بخواب کرد ... | ... جبیب

سال تاریخ ختم ... چنین ...

کرد تحریر ... گردید

سنه ١٣٠٦ هجری

خاص بمنسوبی بود از جهتی دیگر مسلوب می‌گردد و از همین جاست که میگویند العام اذا قوبل بالخاص

یراد به ما سواه ما عداه دوم آنکه در نفس شرکت دعوی سری یا تمیز جزء چنانکه در شرکت

مزال مرئی با جسم یا شرکت در مدعی و خفر و سلطان و رئیس امر سوم شرکت تام مطلق و جمری.

خاصه مطلق نه آنکه نزدیک ترادف با مستلزم و همساوی و اتحاد فی المفهوم است ترادف گویند و نزدیک

ترادف امری است متحدث اگر گوئی نزدیک ترادف چیزی است که در ذات متحد باشند

چون موصوف و صفت مساویه مثال آن و کاتب بالامکان و لا مشاقه فیه در جواب آنچه گفتم گفت

هرا بجا ذات مساوی است که اگر کا هیچ شرکت بدون همسری نمی یابد فهمیده میشود چنانکه در جمله مولی

کما لا یخفی تدبره و فعن المنفصل المقام لتفصیل المقام و علیه التوکل و به الاعتصام تم

حرره وسیل احمد سکندر فوری صانه الله عن الشر المعنوی والصوری.

در بیان حکمت عملی بباید دانست که آن عبارتست از علم باحوال نفس ناطقه انسانی از آن جهت که افعال محموده
و مذمومه بارادت از او صادر تواند شد تا بسبب آن علم از رذائل متخلی بفضائل متحلی شود و کمالی که
متوجه آنست برسد و افعال مذکوره منقسم بر دو قسمست یکی آنکه راجع شود بنفسی بانفراد و آنرا علم اخلاق
و فرهنگ خوانند و دیگر آنکه راجع باشد بمشارکت با افراد نوع و این نیز بر دو قسمست یکی آنکه راجع شود
بمشارکت منزل یعنی آنچه سبب انتظام احوال اهل منزل واحد باشد و آنرا علم تدبیر منزل گویند
دیگر آنکه راجع شود بمشارکت در بلد و ولایت یا اقلیم و مملکت و آنرا علم مملکت داری و سیاست مدن
خوانند انتهی بلفظه و ازین عبارت صاف مستفاد میشود که کسانیکه مشارکت در منزل یا بلد دارند در انسان
شرکت در منزل یا در بلد باشند میشود زیرا که مشارکت صفت مقدرست از مقام تمدن و جمعیت بمعنی که
جمع نمی شود زیرا که در خانه مولی و عبید مسکن می دهند و در بلد غنی و فقیر یا بادشاه و رعیت جمع باشند
در هر جا اصطلاح مطلق را که جمعیت بمقام خواص و عوام در نمی آرد یا دلیل بر خصوص عمری آن است
هر جمعی سوای جمعیت کرده جای مذکور نشد و بر اینها اهل از خواص و عوام نمی دارد و معنی اتفاقا یا تغییر
آنها وقت مذکور میشوند با تنقیح حرف فاو و نی تقیید ست) بوی گزیده ماده بجهت از کی جمع نشدند
حضرت کسی دیگر نشد و ظاهرست که اینجا معنی جمعیت بمعنی مقدر مرادست نه بمعنی شرکت و الا لفی
حسب مذاق شعرا راست نمی آید پس از تنبیه مقدمات چند امور واضح شده اعراب اول آنکه
این بیت از شرکت زاده و دعوی جمعیت خبری لیکن دلیل درست نیست زیرا که هر جمعیت که در جمع

قطعه تاریخ انتقال مولوی محمد فضل حق بهاری از فقیر وکیل احمد [illegible]

مولوی فضل حق [illegible] زمن
[illegible]

سال تاریخ وفاتش [illegible]
[illegible]